

# الأحاديث الواردة في ذم العجز والكسل

تأليف

**د. خالد بن قاسم الراددي**

الأستاذ المساعد بقسم فقه السنة ومصادرها

في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية في المدينة النبوية

من ٥٣١ إلى ٥٩٨



---

---

## الأحاديث الواردة في ذم العجز والكسل

خالد بن قاسم الراددي

قسم فقه السنة ومصادرها، كلية الحديث، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية،  
السعودية.

البريد الإلكتروني: [kraddrdd2@gmail.com](mailto:kraddrdd2@gmail.com)

الملخص:

موضوع البحث: الأحاديث الواردة في ذم العجز والكسل.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى جمع ودراسة الأحاديث الواردة في ذم العجز  
والكسل على سبيل الاستقصاء من كتب السنة ودواوينها وبيان درجتها من  
حيث القبول والرد.

منهج البحث: سلك الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي.

أهم نتائج البحث: خرج بعدة نتائج، من أهمها:

إبراز عناية السنة النبوية بالحث على السعي والحركة والجد والنشاط والبعد  
عن صفتي العجز والكسل، ومن ذلك أيضاً أهمية الاستعاذة من العجز والكسل.  
التوصيات: أهمية العناية بالأحاديث الدالة على اجتناب الصفات الذميمة  
ليحذر بها الناس ويسلكوا العلاج الناجع لها، ويوصي البحث بضرورة بيان مكانة  
السنة وأنها جاءت لتبين للناس كل ما فيه خير لهم وتدفع عنهم كل سوء  
ومكروه.

الكلمات المفتاحية: أحاديث، العجز، الكسل، أعوذ، عاجز، كسلان.

**Hadiths mentioned in disapproval of incapability and laziness.****Khaled Bin Qassim Al-Radadi**

Department of Sunni Jurisprudence and Its Sources, Hadith College, Islamic University in the Prophet's City, Saudi Arabia..

Email: kraddrdd2@gmail.com

**Abstract:**

The research aims to collect and study the Hadiths mentioned in disapproval of incapability and laziness, as a way of surveying the Sunni's books and their collections and showing their degree of acceptance and response.

**Research Methodology:** The researcher used the inductive and analytical method.

**The most important search results:** It found several results, the most important of which are:

**Highlighting the consideration of the Sunni of the Prophet by urging the pursuit, movement, seriousness, activity and get away from the traits of incapability and laziness, including the importance of seeking refuge from incapability and laziness.**

**Recommendations:** The importance of taking care of the Hadiths that indicate avoiding reprehensible qualities so that people warn them and take effective treatment for them, and the research recommends the necessity of explaining the position of the Sunni and that it came to show people all that is good for them and keeping them out of trouble and hatred.

**Keywords:** Hadiths, Incapability, Laziness, Seek refuge, Incapable, Lazy.

## مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ، فَلَا مَضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ؛ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أما بعد:

لا يخفى على أحد من أهل العلم أهمية أصول التخريج وشرف منزلته وذلك لأنه أساس لمعرفة السنة النبوية التي عليها مدار فهم القرآن وتفسيره، حيث جعل الله سبحانه وتعالى بيانه إلى الرسول -صلى الله عليه وسلم- في قوله: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ) [النحل: ٤٤]، فهي عليها مدار الأحكام وتفصيلها، وبها يعرف الحلال من الحرام وغير ذلك، وأهم ثمرة لأصول التخريج هي حفظ السنة وصيانتها من الدخيل عليها ومعرفة صحيح المتن من سقيمها ومحفوظها من شواذها ومنكراتها.

ومن خلال ذلك يتبين لنا أهمية جمع ودراسة طرق الحديث ورواياته، والنظر فيها مجتمعةً، ومعرفة مراتب روايتها، من حيث العدالة والضبط، وموازنة أقوال العلماء فيهم، ومن خلال ذلك -أيضاً- نقف على الألفاظ الصحيحة والثابتة لمتونها؛ وذلك بتتبعها عند الرواة والوقوف على القرائن التي تدل على هذا. ثُمَّ إِنَّ جَمْعَ الطَّرِيقِ يَفِيدُ فِي تَفْسِيرِ النُّصُوصِ لِبَعْضِهَا، إِذْ إِنَّ بَعْضَ الرِّوَاةِ قَدْ يُحَدِّثُ عَلَى الْمَعْنَى، أَوْ يَرُوي جِزْءاً مِنَ الْحَدِيثِ، وَتَأْتِي الْبَقِيَّةُ فِي سِنْدٍ آخَرَ. قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (١) -رَحِمَهُ اللَّهُ-: "الْحَدِيثُ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ طَرِيقَهُ لَمْ تَفْهَمْهُ، وَالْحَدِيثُ يَفْسَرُ بَعْضُهُ بَعْضًا".

(١) "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٢/٢١٢).

وقال الإمام علي بن المديني<sup>(١)</sup> -رحمه الله-: "البابُ إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه".

وقالَ الحافظ أبو زرعة العراقي<sup>(٢)</sup> -رحمه الله-: "الحديث إذا جمعت طرقه تبين المراد منه، وليس لنا أن نتمسك برواية ونترك بقية الروايات".

ولذلك كان لجمع ودراسة طرق وروايات الأحاديث فوائد يدركها أهل هذا الشأن المشتغلين به، ومن أهمها تحقيق المعنى الصحيح للحديث، وتحرير ألفاظه، وتقوية أسانيدِهِ بضميمة بعضها إلى بعض، كما أنه سيؤدي إلى الحكم الشرعي الصحيح.

وقد رغبت أن أشارك في جمع ودراسة طرق أحاديث مهمة يكثر ورودها في كتب السنة ودواوينها وقد تضمنت تحذيراً واستعادة؛ ألا وهي: أحاديث ذم العجز والكسل.

ولم أر من أفرداها بالبحث -حسب اطلاعي-، ورغبة في تحقيق الفائدة العلمية، فقد شرعت في جمع ودراسة الطرق والمرويات الواردة في هذا، وسميته: (الأحاديث الواردة في ذم العجز والكسل)، وقد جاءت خطة البحث على النحو التالي:

- مقدمة وفيها أسباب اختيار الموضوع وأهميته، ومنهجي فيه.
- المبحث الأول: تعريف العجز والكسل.
- المبحث الثاني: تخريج روايات ذم العجز والكسل.
- المبحث الثالث: تخريج روايات الاستعادة من العجز والكسل.
- الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.
- الفهارس: فهرس المراجع والمصادر، فهرس الموضوعات.

(١) السابق.

(٢) "طرح التثريب" (٧/ ١٨١).

وكان منهجي في كتابة هذا البحث على النحو التالي:

- قمت بجمع الأحاديث والروايات الواردة فيه من كتب السنة من مظانها، مع تخريجها والحكم عليها بناءً على قواعد المحدثين.
  - فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإنني أكتفي بحكمهما عليه مع العزو إلى من أخرجه من أصحاب الكتب الستة وغيرهم، اللهم إن كان في الحديث لفظ، أو معنى زائد ليس عند صاحب الصحيح، ففي هذه الحال أتتبع طرق هذا اللفظ، أو المعنى فأخرجه من مواطنه ومطائنه، مع بيان الحكم عليها.
  - وإن لم يكن الحديث عندهما، أو أحدهما، فإنني أقوم بتخريجه من المصادر الأخرى على سبيل الاستيعاب، وبعد الجمع أقوم بدراستها حسب قواعد المحدثين، ومن ثم أذكر الحكم على الحديث مسترشداً بكلام أهل الصنعة الحديثية.
  - أرتب الأحاديث في كل مبحث على حسب شهرتها وكثرت طرقها.
  - أنقل أقوال أهل العلم في الحكم على الحديث إن وجدت.
  - أترجم للرواة الذين تدعو الحاجة إلى الترجمة لهم -كمن يدور عليه الحكم على الحديث- من كتاب التقريب للحافظ ابن حجر مالم أخالفه بناءً على كلام حفاظ آخرين فإنني أبين ذلك.
  - إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب فإنني أترجم له من كتب الجرح والتعديل الأخرى.
  - أبين الغريب الذي يحتاج إلى بيان من كتب الغريب واللغة.
  - أنسب كل قول إلى قائله من المصادر الأصيلة فإن لم أجده إلا بواسطة أثبتته.
- وختاماً أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، ولست أدعي الكمال ولا مقاربتة، وحسبي أن بذلت جهدي في إخراج هذا البحث، والله الموفق والمعين.

### المبحث الأول: تعريف العجز والكسل

#### • معنى العجز لغة واصطلاحاً:

العجز في اللغة: يأتي بمعنى التأخر، والتعب، وسلب القوة. قال ابن فارس<sup>(١)</sup>: "العين والجيم والزاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على الضَّعف، والآخر على مؤخَّر الشيء".

فالأول عَجَزَ عن الشيء يعجز عَجْزاً، فهو عاجزٌ، أي ضعيف. وقولهم إنَّ العَجْزَ نقيضُ الحَزْمِ فمن هذا؛ لأنه يَضْعَفُ رأْيُهُ".

وقال الراغب<sup>(٢)</sup>: "العَجْزُ أصلُهُ التَّأخُّرُ عن الشيء، وحصوله عند عَجْزِ الأمرِ، أي: مؤخَّره، كما نكر في الدبر، وصار في التَّعارفِ اسماً للقصور عن فعل الشيء، وهو ضدُّ القدرة".

قال تعالى: ﴿عَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ﴾ [المائدة: ٣١]، وَأَعْجَزْتُ فلاناً وَعَجَزْتُهُ وَعَاجَزْتُهُ: جعلته عاجزاً".

#### وفي الاصطلاح:

العجز: القصور عن فعل الشيء، وهو ضد القدرة.

قال المناوي: "وصار في التعارف اسماً للقصور عن فعل الشيء، وللزومه الضعف والقصور عن الإتيان بالشيء، استعمل في مقابلة القدرة واشتهر فيها"<sup>(٣)</sup>.

#### • معنى الكسل لغة واصطلاحاً:

الكسل في اللغة: يأتي بمعنى التثاقل، والفتور، والقعود عن إتمام الشيء.

(١) "معجم مقاييس اللغة" (٢٣٢/٤) مادة (عجز).

(٢) "المفردات في غريب القرآن" (ص/٥٤٨) مادة (عجز).

(٣) ينظر: "فيض القدير" (٢/١٥١)، "التوقيف على مهمات التعاريف" (ص/٢٣٦).

قال ابن فارس<sup>(١)</sup>: "الْكَافُ وَالسَّيْنُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ التَّثَاقُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْقُعُودُ عَنِ إِتْمَامِهِ أَوْ عَنْهُ، مِنْ ذَلِكَ الْكَسَلُ".

وقال الراغب<sup>(٢)</sup>: "الْكَسَلُ: التَّثَاقُلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي التَّثَاقُلُ عَنْهُ، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ صَارَ مَذْمُومًا. يُقَالُ: كَسِلَ فَهُوَ كَسِيلٌ وَكَسْلَانٌ، وَجَمَعَهُ: كُسَالَى وَكَسَالَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ [التوبة: ٥٤]".

وفي الاصطلاح: فترة النفس، والتواني، والتثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه مع وجود القدرة والداعية<sup>(٣)</sup>.

#### • حكم العجز والكسل:

كلاهما صفتان مذمومتان شرعاً، وقد دلت النصوص على هذا. قال ابن القيم<sup>(٤)</sup>: "إن تخلف كمال العبد وصلاحه عنه، إما أن يكون لعدم قدرته عليه، فهو عجز، أو يكون قادراً عليه، لكن لا يريد، فهو كسل، وينشأ عن هاتين الصفتين فوات كل خير، وحصول كل شر". وقال أيضاً<sup>(٥)</sup>: "العجز.. يفتح عمل الشيطان، فإنه إذا عجز عما ينفعه، وصار إلى الأماني الباطلة بقوله: لو كان كذا وكذا، ولو فعلت كذا، يفتح عليه عمل الشيطان، فإن بابه العجز والكسل، ولهذا استعاذ النبي -صلى الله عليه وسلم- منهما، وهما مفتاح كل شر".

#### • الفرق بين العجز والكسل:

(١) "معجم مقاييس اللغة" (١٧٨/٥) مادة (كسل).

(٢) "المفردات" (ص/٧١١) مادة (كسل).

(٣) ينظر: "فيض القدير" (٢/١٥١)، و"التوقيف على مهمات التعاريف" (ص/٢٨١)، و"الفتوحات الربانية" (٣/١٢٥).

(٤) "زاد المعاد" (٢/٣٢٩).

(٥) "زاد المعاد" (٢/٣٢٦).

والفرق بين العجز والكسل: أن الكسل: ترك الشيء مع القدرة على فعله،  
والعجز: عدم القدرة عليه<sup>(١)</sup>.

### المبحث الثاني: تخريج روايات ذم العجز والكسل

وهي روايات جاءت عن عدد من الصحابة -رضي الله عنهم- وهم:  
عبدالله بن عمر، وشداد بن أوس، وعبدالله بن عباس:

• حديث عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما:-

عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ»<sup>(٢)</sup>، أَوْ الْكَيْسِ وَالْعَجْزِ.

(١) "فتح الباري" (٣٦/٦). وينظر: "معجم المناهي اللفظية" (ص/٧٥٧)(كسلان).

(٢) قال القاضي عياض في "إكمال المعلم" (١٤٣/٨): "رويناه بالضم على العطف على " كل"، وبإلخفيض على العطف على "شيء" ويكون على رواية الإخفاء بمعنى التي خفض ما بعدها وهو أحد وجوه حتى، والعجز هنا يحتمل أن يكون على ظاهره، وهو عدم القدرة. وقيل: هو ترك ما يجب فعله، والتسوية فيه وتأخيره عن وقته. قيل: ويحتمل أن يريد بذلك عمل الطاعة، ويحتمل أن يريد عموم أمور الدنيا والآخرة. والكيس ضد العجز، وهو النشاط والحدق بالأمر ظاهرة".

وقال الحافظ في "الفتح" (٤٧٨/١١): "ومعناه أن كل شيء لا يقع في الوجود إلا وقد سبق به علم الله ومشينته، وإنما جعلهما في الحديث غاية لذلك للإشارة إلى أن أفعالنا وإن كانت معلومة لنا ومرادة منا فلا تقع مع ذلك منا إلا بمشيئة الله، وهذا الذي ذكره طاووس، مرفوعاً وموقوفاً، مطابق لقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ﴾ [القمر: ٤٩] فإن هذه الآية نص في أن الله خالق كل شيء ومقدره وهو أنص من قوله تعالى: ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الزمر: ٦٢]، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦]، واشتهر على السنة السلف والخلف أن هذه الآية نزلت في القدرية".

أخرجه مسلم<sup>(١)</sup>، ومالك<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، والبخاري في "خلق أفعال العباد"<sup>(٤)</sup>، وعبدالله بن أحمد<sup>(٥)</sup>،  
والفريابي<sup>(٦)</sup>، وأبو عوانة<sup>(٧)</sup>، وابن حبان<sup>(٨)</sup>، والآجري<sup>(٩)</sup>، وأبو أحمد الحاكم<sup>(١٠)</sup>،  
وابن أبي زمنين<sup>(١١)</sup>، وابن بطة<sup>(١٢)</sup>، والجوهري<sup>(١٣)</sup>، واللالكائي<sup>(١٤)</sup>،  
والقضاعي<sup>(١٥)</sup>، والبيهقي<sup>(١٦)</sup>، والبغوي<sup>(١٧)</sup> من طريق زياد بن سعد، عن عمرو  
بن مسلم: عن طاووس، فذكره.  
وقد أعلّ بعثتين:

- 
- (١) (٢٠٤٥/٤) رقم (٢٦٥٥) (١٨).  
(٢) "الموطأ" (١٣٢٤/٥) رقم (٣٣٣٩) و(٣٣٤٠).  
(٣) "المسند" (١٣٣/١٠) رقم (٥٨٩٣).  
(٤) (٦٨/٢) رقم (١٢٨).  
(٥) "السنة" (٤١٧/٢) رقم (٩١٣).  
(٦) "القدر" رقم (٢٢٩).  
(٧) "المستخرج على مسلم" (٢٥٣/٢٠) رقم (١١٦٤٦).  
(٨) "صحيحه" (١٧/١٤) رقم (٦١٤٩).  
(٩) "الشرعية" (٨٧١/٢) رقم (٤٤٩).  
(١٠) "عوالي مالك" رقم (٤٢) و(٧٥) و(١٦٥).  
(١١) "أصول السنة" رقم (١١٧).  
(١٢) "الإبانة الكبرى" (١٧٣/٤) رقم (١٦٦٣).  
(١٣) "مسند الموطأ" رقم (٣٧٠).  
(١٤) "شرح اعتقاد أهل السنة" (٥٨٠/٤) رقم (١٠٢٧).  
(١٥) "مسند الشهاب" (١٤٩/١) رقم (٢٠٤).  
(١٦) "السنن الكبير" (٢٠٥/١٠)، وفي "القضاء والقدر" رقم (١٣٢)، وفي "الاعتقاد"  
(ص/١٣٥).  
(١٧) "شرح السنة" (١٣٤/١) رقم (٧٣).

الأولى: اضطراب عمرو بن مسلم فيه، حيث رواه عن طاووس، تارة أخرى فأوقفه على ابن عمر -رضي الله عنهما-:

أخرجه البخاري في "خلق أفعال العباد"<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ.  
والفريابي<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

كلاهما (عمرو بن مخلد، وقتيبة بن سعيد) عن سفيان بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو،  
عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: "كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى  
الْعَجْرِ وَالْكَيْسِ".

وخالفه غيره فجعله من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- موقوفاً عليه:  
أخرجه الفريابي<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

وقال<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيحٍ.

كلاهما (سفيان بن عيينة، وعبد الملك بن جريج) عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى الْعَجْرِ وَالْكَيْسِ".

قال الفريابي<sup>(٥)</sup>: قَالَ قُتَيْبَةُ: قَالَ سُفْيَانُ: "حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ هُوَ عِنْدِي  
وَهُمْ، ابْنُ طَاوُوسٍ<sup>(٦)</sup> أَحْفَظُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ".

وتابع ابن طاووس على هذا؛ ليث بن أبي سليم:

(١) (٦٩/٢) رقم (١٣٠).

(٢) "القدر" رقم (٣٠٢).

(٣) "القدر" رقم (٣٠٣).

(٤) "القدر" رقم (٣٠٥).

(٥) "القدر" (ص/١٩٠).

(٦) هو: عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة،

مات سنة اثنتين وثلاثين ع. "التقريب" (٣٣٩٧). وينظر: تهذيب الكمال

(١٣٠/١٥).

أخرجه الفريابي<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، فَذَكَرَهُ.

وليث بن أبي سليم قال الذهبي<sup>(٢)</sup>: "فيه ضعف يسير من سوء حفظه".  
وسئل الدارقطني عن الحديث فقال<sup>(٣)</sup>: "يرويه عمرو بن مسلم، عن طاووس، عن ابن عمر، واختلف عنه في رفعه؛ فرفعه زياد بن سعد، وعبد الله بن عمرو بن مسلم، عن عمرو.

وابن عيينة وقفه، عن عمرو.

ورواه عبد الله بن طاووس، وإبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن ابن عباس موقوفاً.

وهو عن ابن عباس أشبه منه عن ابن عمر".

والعلة الثانية: أن عمرو بن مسلم الجندي، متكلم فيه؛ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ضعيف. وَقَالَ مرة: ليس بذلك<sup>(٤)</sup>. وَقَالَ إبراهيم بن الجنيد<sup>(٥)</sup>، عن يحيى بن معين: لا بأس به. وَقَالَ عباس الدوري<sup>(٦)</sup> عن يحيى: ليس بالقوي. وَقَالَ النسائي<sup>(٧)</sup>: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في "الثقات"<sup>(٨)</sup>.

(١) "القدر" رقم (٣٠٤).

(٢) "الكاشف" (٤٦٩٢). وينظر: "تهذيب الكمال" (٢٧٩/٢٤)، و"ميزان الاعتدال" (٤٢٠/٣).

(٣) "العلل" (١٦٤/١٣) رقم (٣٠٤٦).

(٤) "الجرح والتعديل" (٢٦٠/٦) (١٤٣١).

(٥) "سؤالات ابن الجنيد" (٣٠٣).

(٦) "الجرح والتعديل" (٢٦٠/٦) (١٤٣١).

(٧) ينظر: "تهذيب الكمال" (٢٤٣/٢٢).

(٨) (٢١٧/٧) (٩٧٥١).

وَقَالَ ابْنُ عَدِي<sup>(١)</sup>: لَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جَدًّا. وَلِخَصِّ حَالَهُ الْحَافِظُ فِي "التَّقْرِيب"<sup>(٢)</sup> فَقَالَ: "صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ".

ومثله لا يقبل تفرده ومخالفته، لولا إخراج مسلم لحديثه في "الصحيح"، وهو مما يدفع به مثل هذا الإعلال، والله الموفق.

• حديث شداد بن أوس -رضي الله عنه-:

عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَيْسُ<sup>(٣)</sup> مَنْ دَانَ نَفْسَهُ<sup>(٤)</sup> وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ<sup>(٥)</sup>»<sup>(١)</sup>.

(١) "الكامل" (٥٥١/٧).

(٢) رقم (٥١١٥).

(٣) أَيُّ الْعَاقِلِ، وَقَدْ كَاسَ يَكِيسُ كَيْسًا، وَالْكَيْسُ: الْعَقْلُ. "النهاية" (٢١٧/٤).

(٤) أَيُّ أَدْلَهَا وَاسْتَعْبَدَهَا، وَقِيلَ: حَاسَبَهَا. "النهاية" (١٤٨/٢).

(٥) تنبيه: يزيد بعضهم لفظة: (الأمانى) بعد قوله: (وتمنى على الله). وهي مشهورة أيضاً على الألسنة، وهي زيادة لا أصل لها، ولم أقف على من ذكرها في كتب الحديث المعتمدة، وإنما ذكرها الطوسي الرافضي في "أماليه" (ص/٧٨١) أثناء حديث طويل باطل موضوع... رواه من طريق أبي المفضل الشيباني قال: حدثنا رجاء بن يحيى بن الحسين العبراني الكاتب سنة أربع عشرة وثلاثمائة وفيه مات قال: حدثنا محمد بن الحسن بن شمون قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن أبي ذبي الهنائي.. قال: حدثني أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه عن أبي الأسود عن أبي ذر به بطوله، وفيه: (يا أبا ذر إن الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله عز وجل الأمانى).

وفيه.. أبو المفضل الشيباني، تقدم غير مرة أنه متهم بالوضع... ومحمد بن الحسن بن شمون، قال الشيخ عبد الرحمن الزرعي في كتاب "رجال الشيعة في الميزان" (ص/١٢٠): "قال هاشم معروف: "هو من الغلاة المعروفين بالكذب ووضع الحديث"... والفضيل بن يسار، قال الحافظ رحمه الله في "اللسان" (٤٥٤/٤): عن

وله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو بكر بن أبي مريم الغساني<sup>(٢)</sup>، عن ضَمْرَةَ بن حبيب، عن شداد بن أوس، فذكره.

أخرجه الترمذي<sup>(٣)</sup>، وابن ماجه<sup>(٤)</sup>، وابن المبارك<sup>(٥)</sup>، والطيالسي<sup>(٦)</sup>، وأحمد<sup>(٧)</sup>، وابن أبي الدنيا<sup>(٨)</sup>، والبزار<sup>(٩)</sup>، والطبراني<sup>(١٠)</sup>، وابن عدي<sup>(١١)</sup>، والحاكم<sup>(١)</sup>،

ابن نصر: ثنا أحمد بن منصور ثنا موسى بن إسماعيل قال: كان فضيل بن ياسر رجل سوء. وقال محمد بن نصر: كان رافضياً كذاباً ليس ممن يحتج به ولا يعتمد عليه)..".

وينظر: "تكميل النفع" للشيخ محمد بن عمرو بن عبداللطيف (ص/٤٩).

(١) اللفظ للترمذي (٦٣٨/٤) رقم (٢٤٥٩).

(٢) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبد السلام، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين. د. ت. ق. "التقريب" (٧٩٧٤). وينظر: "تهذيب التهذيب" (٢٨/١٢).

(٣) "الجامع" (٦٣٨/٤) رقم (٢٤٥٩).

(٤) "السنن" (٣٢٨/٥) رقم (٤٢٦٠).

(٥) "المسند" رقم (١٢١٨). "الزهد" رقم (١٧١).

(٦) "المسند" رقم (١٢١٨).

(٧) "المسند" (٣٥٠/٢٨) رقم (١٧١٢٣)، وفي "الزهد" رقم (٢٠٦) و(٢٣٨١).

(٨) "محاسبة النفس" رقم (١).

(٩) "المسند" (٤١٧/٨) رقم (٣٤٨٩).

(١٠) "المعجم الكبير" (٢٨٤/٧) رقم (٧١٤٣)، وفي "مسند الشاميين" (٣٥٤/٢) رقم (١٤٨٥).

(١١) "الكامل" (٤٦٣/٢) رقم (٣٠١٢).

والقضاعي<sup>(٢)</sup>، والبيهقي<sup>(٣)</sup>، والخطيب<sup>(٤)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٥)</sup>، والبغوي<sup>(٦)</sup>، وابن عساكر<sup>(٧)</sup>، وابن الجوزي<sup>(٨)</sup>.

وإسناده ضعيف؛ فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف<sup>(٩)</sup>.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن".

وقال الحاكم: "صحيح على شرط البخاري".

وتعقبه الذهبي فقال: "قلت: لا والله أبو بكر واه".

وَقَالَ ابْنُ طَاهِرٍ: "وَهُوَ حَدِيثٌ مَدَّارُهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ"<sup>(١٠)</sup>.

والثاني: قال الطبراني<sup>(١١)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَيْرُوتِيُّ مَكْحُولٌ، ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي، قال: سمعتُ أبي يحدث، عن

(١) "المستدرک" (٥٧/١) و(٢٥١/٤).

(٢) "مسند الشهاب" (١٤٠/١) رقم (١٨٥).

(٣) "السنن الكبير" (٣٦٩/٣)، وفي "شعب الإيمان" (١٢٩/١٣) رقم (١٠٠٦٢)، وفي "الآداب" رقم (٨١٢).

(٤) "تاريخ بغداد" (٥٠٩/١٣).

(٥) "حلية الأولياء" (٢٦٧/١) و(١٧٤/٨).

(٦) "شرح السنة" (٣٠٨/١٤) رقم (٤١١٦)، وفي "تفسيره" (٢٩٦/٣).

(٧) "تاريخ دمشق" (١٨٦/٦١)، وفي "معجم شيوخه" (٣٠٠/١) رقم (٣٥٤).

(٨) "ذم الهوى" (ص/٣٧).

(٩) ينظر: "التقريب" (٧٩٧٤)، و"میزان الاعتدال" (٤٩٧/٤).

(١٠) ينظر: "تخريج أحاديث الكشاف" للزيلعي (١٧٦/٣).

(١١) "المعجم الكبير" (٢٨١/٧) رقم (٧١٤١)، وفي "مسند الشاميين" (٢٦٦/٢) رقم (٤٦٣)

—وعنه أبو نعيم في "الحلية" (٢٦٧/١)—.

وأخرجه في "الصغير" رقم (٨٦٣) عن البيروتي به، إلا أنه أسقط منه "غالب بن عبد الله".

ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، وَغَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ ابْنِ غَنَمٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، فَذَكَرَهُ.

وإسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن عمرو السكسكي، أورده بن حبان في "المجروحين" (١) وقال: "يروى عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لا تعرف من حديث أبيه، وأبوه أيضاً لا شيء في الحديث، فلست أدري أهو الجاني على أبيه؟ أو أبوه الذي كان يخصه بهذه الموضوعات!".

• حديث عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما-:

عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي مَشْيًا يُعْرَفُ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَاجِزٍ وَلَا كَسْلَانَ ﷺ» (٢).

وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَشَى لَمْ يَلْتَفِتْ، يُعْرَفُ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ كَسِيلٍ وَلَا وَهِنٍ» (٣).

وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَشَى، مَشَى مُجْتَمِعًا، لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ» (٤).  
أخرجه البزار (٥)، وأبو طاهر المخلص (٦)، والبغوي (٧)، وابن عساكر (٨) من طريق يحيى بن راشد: حدثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، فذكره.  
وفيه يحيى بن راشد المازني ضعيف (٩)، لكنه توبع:

(١) (١١٢/١). وينظر: "لسان الميزان" (٣٢٧/١).

(٢) اللفظ للمخلص.

(٣) اللفظ للبزار.

(٤) اللفظ لأحمد.

(٥) "كشف الأستار" (١٢٤/٣) رقم (٢٣٩١). وقد تصحّف عنده اسم يحيى بن راشد إلى

"محمد بن راشد".

(٦) "المخلصيات" (٣٠١/٣) رقم (٢٥٦٤).

(٧) "الأنوار في شمائل النبي المختار" (٣٥٢/١) رقم (٤٦٣).

(٨) "تاريخ دمشق" (٦١/٤).

(٩) ينظر: "التقريب" (٧٥٤٥)، و"تهذيب الكمال" (٢٩٩/٣١).

أخرجه ابن سعد<sup>(١)</sup>، وأحمد<sup>(٢)</sup>، وأبو الشيخ<sup>(٣)</sup> من طريق حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، قال: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ.

قال الهيثمي<sup>(٤)</sup>: " رواه أحمد والبخاري وزاد: "لم يلتفت يعرف في مشيه أنه غير كسل ولا وهن"، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن التابعي غير مسمى، وقد سماه البخاري وهو عكرمة وهو من رجال الصحيح أيضاً". وحسنه الألباني<sup>(٥)</sup>.

• أبو هريرة - رضي الله عنه -، وعنه حديثان:

#### • الحديث الأول:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ، عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا، طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا»<sup>(٦)</sup>.

-وفي رواية: « يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا»<sup>(٧)</sup>.

(١) "الطبقات" (٤١٧/١).

(٢) "المسند" (١٦٠/٥) رقم (٣٠٣٣).

(٣) "أخلاق النبي" (٣٤/٢) رقم (٢١٦).

(٤) "مجمع الزوائد" (٥٠١/٨).

(٥) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (١٧٣/٥) رقم (٢١٤٠).

(٦) اللفظ لمالك في "الموطأ" (٢٤٧/٢) رقم (٦٠٥).

(٧) اللفظ للبخاري (٣٢٥/٦ - مع الفتح) رقم (٣٢٦٩).

-وفي رواية: « يَغْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلِ فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا، فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسَلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا »<sup>(١)</sup>.

رواه عن أبي هريرة كل من:

١- الأعرج<sup>(٢)</sup>:

أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup>، ومسلم<sup>(٤)</sup>، وأبو داود<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٦)</sup>، ومالك<sup>(٧)</sup>، وأحمد<sup>(٨)</sup> من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، فذكره.

٢- سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

أخرجه البخاري<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فذكره.

(١) اللفظ لابن ماجه (٣٥٥/٢) رقم (١٣٢٩).

(٢) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة .ع. "التقريب" (٤٠٣٣). وينظر: "تهذيب الكمال" (٤٦٧/١٧).

(٣) (٢٤/٣-مع الفتح) رقم (١١٤٢).

(٤) (٥٣٨/١) رقم (٧٧٦)(٢٠٧).

(٥) "السنن" (٤٧٦/٢) رقم (١٣٠٧).

(٦) "المجتبى" (٢٠٣/٣) رقم (١٦٠٧).

(٧) "الموطأ" (٢٤٧/٢) رقم (٦٠٥).

(٨) (٢٥٨/١٢) رقم (٧٣٠٨).

(٩) (٣٢٥/٦-مع الفتح) رقم (٣٢٦٩).

٣- أبو صالح السمان<sup>(١)</sup>:

أخرجه ابن ماجه<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، ومحمد بن نصر المروزي<sup>(٤)</sup> من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره.

• الحديث الثاني:

عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الجوع، فإنه ينس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها ينست البطانة». قال: وكان يكره أن يقول الرجل: إنه كسلان، أو يقول لصاحبه: إنك لكسلان»<sup>(٥)</sup>.

والحديث مداره على ليث بن أبي سليم<sup>(٦)</sup>، وقد اختلف عليه فيه كما يأتي: فأخرجه عبد الرزاق<sup>(٧)</sup>: عن معمر، عن ليث، عن رجل، عن أبي هريرة، فذكره. وابن ماجه<sup>(٨)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا هريم.

وإسحاق بن راهويه<sup>(٩)</sup>، وأبو يعلى<sup>(١٠)</sup> من طريق جرير.

(١) ذكوان أبو صالح السمان الزييات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة. ع. "التقريب" (١٨٤١). وينظر: "تهذيب الكمال" (٥١٣/٨).

(٢) "السنن" (٣٥٥/٢) رقم (١٣٢٩).

(٣) "المسند" (٤١٠/١٢) رقم (٧٤٤١).

(٤) "قيام الليل" (ص/١٠٣-مختصره).

(٥) اللفظ لعبد الرزاق.

(٦) ينظر: "تهذيب الكمال" (٢٧٩/٢٤)، و"ميزان الاعتدال" (٤٢٠/٣).

(٧) "المصنف" (٤٤٠/١٠) رقم (١٩٦٣٦). وشطره الأول صح من طرق أخرى.

(٨) "السنن" (٤٥١/٤) رقم (٣٣٥٤).

(٩) "المسند" (٣١٦/١) رقم (٢٩٩).

(١٠) "المسند" (٢٩٧/١١) رقم (٦٤١٢).

كلاهما (هُرَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ) عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ.

وليس عندهم الزيادة: "قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: إِنَّهُ كَسَلَنَ...".  
وإسناده ضعيف، فيه ليث وهو ضعيف، ولجهالة الرجل المبهم وقد صُرِّحَ باسمه: "كعب".

قال ابن أبي حاتم<sup>(١)</sup>: "سئل أبي؛ عن كعب، الذي روى عن أبي هريرة، فقال: هو رجل وقع إلى الكوفة، روى عنه: ليث بن أبي سليم، لا يعرف، مجهول، لا أعلم روى عنه غير ليث، وأبو عوانة، حديثاً واحداً".

• حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-:

عَنْ حَكَّامَةَ بِنْتِ عُثْمَانَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهَا [أَبِيهَا] عُثْمَانَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمَّهَا مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَوْجَ اللَّهِ الْكَسَلُ مِنَ التَّوَانِي»<sup>(٢)</sup> فَوُلِدَ بَيْنَهُمَا الْفَاقَةُ<sup>(٣)</sup>.

أخرجه أبو القاسم القزويني<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن إبراهيم يعني المصري، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلْكَانَ الدِّينَوْرِيُّ بِهَا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّينَوْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَكَّامَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ، فَذَكَرْتَهُ.

وإسناده واهٍ فيه؛ محمد بن عبدالعزیز الدینوری قال فيه الذهبي<sup>(٥)</sup>: "منكر الحديث ضعيف، ذكره ابن عدي وذكر له مناكير عن موسى بن إسماعيل ومعاذ بن أسد، وطبقتهما، وكان ليس بثقة، يأتي ببلايا".  
وحكامه بنت عثمان؛ قال العقيلي<sup>(٦)</sup>: "أحاديث حكامه تشبه حديث القصاص، ليس لها أصول".

(١) "الجرح والتعديل" (١٦١/٧).

(٢) التَّوَانِي: القصور والفترة في العمل. ينظر: "العين" (٤٠٢/٨)، و"شمس العلوم" (٧٣٠٤/١١).

(٣) الْفَاقَةُ: الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ. "النهاية" (٤٨٠/٣).

(٤) "التدوين في أخبار قزوين" (١١١/٤-١١٢). والتصويب من مصادر الترجمة.

(٥) "ميزان الاعتدال" (٦٢٩/٣). وينظر: "الكامل" لابن عدي (٤١٩/٩).

(٦) "الضعفاء" (٢٠٨/٤).

### المبحث الثالث: تخريج روايات الاستعاذة من العجز والكسل

وهي روايات عدة جاءت عن جماعة من الصحابة -رضي الله عنهم-، وهم: أنس بن مالك، وزيد بن أرقم، وعمر بن الخطاب، وعبدالله بن مسعود، وأبو سعيد الخدري، وعثمان بن أبي العاص، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عباس، والبراء بن عازب، وأبو هريرة، وأبو بكرة، وأم المؤمنين عائشة، وأم سلمة.

• حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-:

وقد رواه عن أنس جماعة وهم:

١- عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب<sup>(١)</sup>، أنه سمع أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله ﷺ لأبي طلحة: «التمس غلاماً من غلمانكم يخدمني» فخرج بي أبو طلحة يردفني وراعه، فكنيت أخدم رسول الله ﷺ كلما نزل، فكنيت أسمعُه يُكثِرُ أن يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال» فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر، وأقبل بصفيّة بنت حبيّ قد حازها، فكنيت أراه يحوي لها وراعه بعباءة أو بكساء، ثم يردفها وراعه، حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيساً في نطع، ثم أرسلني فدعوت رجلاً فأكلوا، وكان ذلك بناءً بها " ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد، قال: «هدأ جبلٌ يحبنا ونحبه» فلما أشرف على المدينة قال: «اللهم إني أحرّم ما بين جبلَيْها، مثل ما حرّم به إبراهيم مكّة، اللهم بارك لهم في مدّهم وصاعهم»<sup>(٢)</sup>.

(١) عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، من الخامسة، مات بعد الخمسين ع. «التقريب» (٥٠٨٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٥٣/٩-مع الفتح) رقم (٥٤٢٥).

- وفي رواية: «أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والبخل والجبن، والكسل والههم، وضلع الدين، وغلبة العدو»<sup>(١)</sup>.
- وفي رواية: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من ثمان: الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وغلبة الدين، وغلبة العدو»<sup>(٢)</sup>.
- وفي رواية: «كثيرا ما كنت أسمع النبي ﷺ، يدعو بهؤلاء الكلمات: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل، وضلع الدين، وقهر الرجال»<sup>(٣)</sup>.
- أخرجه البخاري<sup>(٤)</sup>، ومسلم<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٦)</sup>، وأحمد<sup>(٧)</sup> من طريق إسماعيل بن جعفر.
- والبخاري<sup>(٨)</sup>، ومسلم<sup>(٩)</sup>، وأبو داود<sup>(١٠)</sup>، وابن حبان<sup>(١١)</sup> من طريق يعقوب بن عبد الرحمن.

(١) اللفظ لأحمد في "المسند" (٢٩/٢١) رقم (١٣٣٠٥).

(٢) اللفظ لأحمد في "المسند" (٢٥٦/١٩) رقم (١٢٢٢٥).

(٣) اللفظ للترمذي (٥٢٠/٥) رقم (٣٤٨٤).

(٤) (٩٠٣/٩-مع الفتح) رقم (٥٤٢٥)، و(١١٣/١١-مع الفتح) رقم (٦٣٦٣).

(٥) (٩٩٣/٢) رقم (١٣٦٥)-مختصراً-. وهو في جزء "حديث إسماعيل بن جعفر" رقم (٣٤٨).

(٦) "المجتبى" (٢٧٤/٨) رقم (٥٥٠٣)، وفي "الكبرى" (٢٢٨/٧) رقم (٧٨٨٧).

(٧) "المسند" (٦٨/٢٠) رقم (١٢٦١٦).

(٨) (٨٦/٦-مع الفتح) رقم (٢٨٩٣). ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٢٣/١١) رقم (٢٦٧٧).

(٩) (٩٩٣/٢) رقم (١٣٦٥) مختصراً ولم يذكر لفظه.

(١٠) "السنن" (٦٤٣/٢) رقم (١٥٤١).

(١١) "صحيحه" (٢٧/١١-الإحسان) رقم (٤٧٢٥).

والترمذي<sup>(١)</sup> من طريق أبي عامر العقدي قال: حدثنا أبو مصعب المدني.  
وأحمد<sup>(٢)</sup>، والبخاري في "الأدب المفرد"<sup>(٣)</sup>، وأبو طاهر المخلص<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup>  
من طريق عبدالله بن سعيد يعني ابن أبي هند.  
وأحمد<sup>(٦)</sup>، والنسائي<sup>(٧)</sup>، وأبو القاسم البغوي<sup>(٨)</sup> من طريق عبد العزيز يعني ابن  
أبي سلمة.  
وأحمد<sup>(٩)</sup>، والبخاري في "الأدب المفرد"<sup>(١٠)</sup> من طريق سليمان بن بلال.  
وأحمد<sup>(١١)</sup>: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي<sup>(١٢)</sup>.  
والنسائي<sup>(١٣)</sup>، وأبو يعلى<sup>(١٤)</sup> من طريق جرير، عن محمد بن إسحاق.

- 
- (١) "الجامع" (٥٢٠/٥) رقم (٣٤٨٤) وقال: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمرو بن أبي عمرو".
- (٢) "المسند" (٢٩/٢١) رقم (١٣٣٠٥).
- (٣) رقم (٦٧٢).
- (٤) "المخلصيات" (٣٩٦/٢) رقم (١٨٣٦).
- (٥) "الدعوات الكبير" رقم (٣٤٢).
- (٦) "المسند" (٧٣/٢١) رقم (١٣٣٦٥).
- (٧) "المجتبى" (٢٦٥/٨) رقم (٥٤٧٦)، وفي "الكبرى" (٢١٩/٧) رقم (٧٨٥٨).
- (٨) "الجعديات" رقم (٢٤٥٨).
- (٩) "المسند" (١٦٣/٢١) رقم (١٣٥٢٤).
- (١٠) رقم (٨٠١). ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (١٥٥/٥) رقم (١٣٥٥).
- (١١) "المسند" (٢٥٦/١٩) رقم (١٢٢٢٥).
- (١٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، ثقة إلا أنه كان قد اختلط في آخر عمره. ينظر: "التقريب" (٣٩١٩).
- (١٣) "المجتبى" (٢٥٧/٨) رقم (٥٤٥٠)، وفي "الكبرى" (٢١١/٧) رقم (٧٨٣٦).
- (١٤) "المسند" (٣٦٩/٦) رقم (٣٧٠٠).

وأبو يعلى<sup>(١)</sup>: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى بن محمد بن قيس.

والبزار<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ. جميعهم (إسماعيل بن جعفر، ويعقوب بن عبد الرحمن، وأبو مصعب المدني، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وعبد العزيز يعني ابن أبي سلمة، وسليمان بن بلال، والمسعودي، ومحمد بن إسحاق، ويحيى بن محمد بن قيس) عن عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب، فذكره.

وأخرجه النسائي<sup>(٣)</sup>: أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَفَضْحِ الدِّينِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ». زاد فيه: "عبد الله بن المطلب".

قال أبو عبد الرحمن النسائي: "سعيد بن سلمة شيخ ضعيف<sup>(٤)</sup>، وإنما أخرجناه للزيادة في الحديث".

و قال المزني<sup>(٥)</sup>: " هكذا وقع في رواية أبي الحسن بن حيويه النيسابوري، عن النسائي.

(١) "المسند" (١٠٨/٧) رقم (٤٠٥٤).

(٢) "المسند" (٣٤٤/١٢) رقم (٦٢٢٨).

(٣) "المجتبى" (٢٥٨/٨) رقم (٥٤٥٣)، وفي "الكبرى" (٢١٠/٧) رقم (٧٨٣٤).

(٤) ينظر: "ميزان الاعتدال" (١٤١/٢).

(٥) "تهذيب الكمال" (١٥١/١٦).

ووقع في رواية أبي بكر بن السني عن النسائي: عمرو بن أبي عمرو، عن أنس، ليسَ بينهما أحد، وهو أشبه بالصواب، والله أعلم .

وقال ابن حجر<sup>(١)</sup>: "سبب الخطأ في رواية ابن حيوية أن في الإسناد: عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس، فوقع عنده: مولى المطلب عن عبد الله بن المطلب".

ولاريب أن روايته منكورة - مع ضعفه -؛ لمخالفته جماعة من الثقات كما سبق.

٢ - سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»<sup>(٣)</sup>.

- وفي رواية: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»<sup>(٤)</sup>.

أخرجه البخاري<sup>(٥)</sup>، ومسلم<sup>(٦)</sup>، وأبو داود<sup>(٧)</sup>، والنسائي<sup>(٨)</sup> من طريق المعتمر بن سليمان.

(١) "تهذيب التهذيب" (٣٥/٦).

(٢) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو بن سبع وتسعين .ع. "التقريب" (٢٥٧٥).

وينظر: "تهذيب الكمال" (٥/١٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٠٧٩/٤) رقم (٢٧٠٦)(٥٠).

(٤) اللفظ لأبي يعلى في "مسنده" (١١٣/٧) رقم (٤٠٥٩)، وابن حبان (٢٨٩/٣) رقم (١٠٠٩).

(٥) "الجامع الصحيح" (١١/١٧٧- مع الفتح) رقم (٦٣٦٧)، وفي "الأدب المفرد" رقم (٦٧١).

(٦) (٢٠٧٩/٤) رقم (٢٧٠٦)(٥٠).

(٧) "السنن" (٦٤٢/٢) رقم (١٥٤٠).

(٨) "المجتبى" (٨/٢٥٧) رقم (٥٤٥٢)، وفي "الكبرى" (٧/٢١٢) رقم (٧٨٣٨).

ومسلم<sup>(١)</sup>، وأحمد<sup>(٢)</sup> من طريق إسماعيل بن عليّة.  
ومسلم<sup>(٣)</sup>: وحدثننا أبو كامل، قال: حدثنا يزيد بن زريع.  
ومسلم<sup>(٤)</sup>: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، أخبرنا ابن مبارك.  
وأحمد<sup>(٥)</sup>، وأبو حفص الدوري<sup>(٦)</sup> من طريق يحيى بن سعيد القطان.  
وأبو يعلى<sup>(٧)</sup>، وابن حبان<sup>(٨)</sup> من طريق حماد بن سلمة.  
والطبري<sup>(٩)</sup> من طريق بشر بن المفضل.  
سبعتهم (معتمر، وإسماعيل، ويزيد، وابن المبارك، ويحيى، وحماد، وبشر) عن  
سليمان التيمي، فذكره.  
٣- قتادة<sup>(١٠)</sup>، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ  
الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ»<sup>(١١)</sup>.

(١) (٢٠٧٩/٤) رقم (٢٧٠٦)(٥٠).

(٢) "المسند" (١٦٦/١٩) رقم (١٢١١٣).

(٣) (٢٠٧٩/٤) رقم (٢٧٠٦)(٥٠).

(٤) (٢٠٨٠/٤) رقم (٢٧٠٦)(٥١) -مختصراً-.

(٥) "المسند" (٢٠٨/١٩) رقم (١٢١٦٦).

(٦) "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" رقم (٣٢).

(٧) "المسند" (١١٣/٧) رقم (٤٠٥٩).

(٨) "صحيحه" (٢٨٩/٣) رقم (١٠٠٩).

(٩) "تهذيب الآثار" (٥٧٥/٢-مسند عمر) رقم (٨٣٥).

(١٠) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه،  
وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ع. "التقريب" (٥٥١٨). وينظر:

"تهذيب الكمال" (٤٩٨/٢٣).

(١١) اللفظ لأحمد في "المسند" (٤٠٧/٣٠) رقم (١٣١٧٢)، والبيهقي في "إثبات عذاب

- وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَالْفُسُوقِ وَالْغَفْلَةِ، وَالْعَيْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمُسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْكَفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشَّقَاقِ، وَالنَّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالْبُكْمِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُدَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ»<sup>(١)</sup>.

- وفي رواية: « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَجْزِ وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»<sup>(٢)</sup>.

أخرجه النسائي<sup>(٣)</sup> وأبو يعلى<sup>(٤)</sup>، والطبري<sup>(٥)</sup>، وابن عبد البر<sup>(٦)</sup> من طريق معاذ بن هشام.

وأحمد<sup>(٧)</sup>، والبيهقي<sup>(٨)</sup> من طريق رَوْح.

وأحمد<sup>(٩)</sup>، وأبو عوانة في "الدعوات"<sup>(١٠)</sup>، وأبو نعيم<sup>(١١)</sup> من طريق عبد الوهاب الخفاف.

القبر" رقم (١٩٧).

(١) اللفظ لابن حبان (٣٠٠/٣) رقم (١٠٢٣)، والحاكم (٥٣٠/١)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" رقم (٣٤٨).

(٢) اللفظ لأحمد في "المسند" (١٠٢/٢١) رقم (١٣٤١٦).

(٣) "المجتبى" (٢٦٠ و٢٥٧/٨) رقم (٥٤٤٨) و(٥٤٥٩)، وفي "الكبرى" (٢١٣ و٢٠٩/٧) رقم (٧٨٣١)، و(٧٨٤٢).

(٤) "المسند" (٣٧٠/٥) رقم (٣٠١٨)، و(٤٠٢/٥) رقم (٣٠٧٤).

(٥) "تهذيب الآثار" (٥٧٧/٢-مسند عمر) رقم (٨٥٨).

(٦) "التمهيد" (٦٥/٦-٦٦).

(٧) "المسند" (٤٠٧/٣٠) رقم (١٣١٧٢). وروح هو ابن عبادة.

(٨) "إثبات عذاب القبر" رقم (١٩٧).

(٩) "المسند" (٤٤٦/٢٠) رقم (١٣٢٣٣).

(١٠) كما في "إتحاف المهرة" لابن حجر (٢٠٢/٢) رقم (١٥٥٠).

(١١) "أخبار أصبهان" (٣٣٣/٢).

وأحمد<sup>(١)</sup>: حدثنا عبد الملك. وقال أيضاً<sup>(٢)</sup>: حدثنا أبو قطن.  
 خمستهم (معاذ، وروح، وعبد الوهاب، وعبد الملك، وأبو قطن) عن هشام بن  
 أبي عبد الله الدستوائي، عن قتادة، فذكره.  
 وأخرجه ابن حبان<sup>(٣)</sup>، والطبراني<sup>(٤)</sup>، والحاكم<sup>(٥)</sup>، والبيهقي<sup>(٦)</sup>، والضياء  
 المقدسي<sup>(٧)</sup> من طريق شيبان بن عبدالرحمن، عن قتادة، فذكره.  
 وأخرجه الطبراني<sup>(٨)</sup> من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، فذكره.  
 وسعيد بن بشير هو الأزدي؛ ضعيف<sup>(٩)</sup>. لكنه متابع بمن تقدم ذكرهم.  
 ٤- حميد الطويل<sup>(١٠)</sup>، عن أنس؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ»<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) "المسند" (٤٤٦/٢٠) رقم (١٣٢٣٣). وعبد الملك هو ابن عمرو العقدي.  
 (٢) "المسند" (١٠٢/٢١) رقم (١٣٤١٦). وأبو قطن هو عمرو بن الهيثم.  
 (٣) "صحيحه" (٣٠٠/٣) رقم (١٠٢٣).  
 (٤) "المعجم الصغير" (١٩٨/١-الروض الداني) رقم (٣١٦)، وفي "الدعاء"  
 (١٤٢٦/٣) رقم (١٣٤٣).  
 (٥) "المستدرک" (٥٣٠/١).  
 (٦) "الدعوات الكبير" رقم (٣٤٨).  
 (٧) "الأحاديث المختارة" (٣٤٢/٦-٣٤٣) رقم (٢٣٦٨).  
 (٨) "مسند الشاميين" (١٧/٤) رقم (٢٦٠٤).  
 (٩) ينظر: "التقريب" (٢٢٧٦)، و"تهذيب التهذيب" (٨/٤).  
 (١٠) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة  
 أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات  
 سنة اثنتين ويقال: ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. ع. "التقريب"  
 (١٥٤٤). وينظر: "تهذيب الكمال" (٣٥٥/٧).  
 (١١) اللفظ لابن أبي شيبه (١٩١/١٠) رقم (٢٩٧٥١).

- وفي رواية: سئل أنس عن عذاب القبر، وعن الدجال؟ فقال: « كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والجبن، والبخل، وفتنة الدجال، وعذاب القبر»<sup>(١)</sup>.

- وفي رواية: « كان رسول الله ﷺ يتعوذ بهؤلاء الكلمات، كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم، والجبن والبخل، وسوء الكبر، وفتنة الدجال، وعذاب القبر»<sup>(٢)</sup>.

أخرجه الترمذي<sup>(٣)</sup>، وأبو عمر الدوري<sup>(٤)</sup>، وابن حبان<sup>(٥)</sup> من طريق إسماعيل بن جعفر.

والنسائي<sup>(٦)</sup> من طرق عن بشر، وزائدة، وخالد.

والنسائي<sup>(٧)</sup>، وأحمد<sup>(٨)</sup>، والطبري<sup>(٩)</sup> من طريق ابن أبي عدي.

(١) اللفظ لأحمد (١٣٨١٨).

(٢) اللفظ للنسائي في "المجتبى" (٢٥٧/٨) رقم (٥٤٥١)، وفي "الكبرى" (٢١١/٧) رقم (٧٨٣٧).

(٣) "الجامع" (٥٢٠/٥) رقم (٣٤٨٥) وقال: "هذا حديث حسن صحيح". وهو في "حديث إسماعيل بن جعفر" رقم (٨٧).

(٤) "جزء فيه قراءات النبي" رقم (٣٠).

(٥) "صحيحه" (٢٩٠/٣) رقم (١٠١٠).

(٦) "المجتبى" (٢٥٧/٨) رقم (٥٤٥١)، و(٢٧١/٨) رقم (٥٤٩٥). وفي "الكبرى" (٢١١/٧) رقم (٧٨٣٧)، و(٢٢٥/٧) رقم (٧٨٧٨).

(٧) "المجتبى" (٢٦٠/٨) رقم (٥٤٥٧).

(٨) "المسند" (٣٨٨/٢٠) رقم (١٣١٣٣).

(٩) "تهذيب الآثار" (٥٧٦/٢-مسند عمر) رقم (٨٥٦).

وأحمد<sup>(١)</sup>: حدثنا يحيى. وقال<sup>(٢)</sup>: حدثنا يزيد.. وحدثنا الأنصاري. وقال<sup>(٣)</sup>: حدثنا محمد بن عبد الله. وقال<sup>(٤)</sup>: حدثنا عبدالله بن بكر.

وابن أبي شيبه<sup>(٥)</sup>: حدثنا عبيدة بن حميد. وقال<sup>(٦)</sup>: حدثنا يزيد بن هارون. والطبري<sup>(٧)</sup> من طريق أبي جعفر الرازي. والطبراني<sup>(٨)</sup> من طريق عبدالله بن عمر.

جميعهم (إسماعيل بن جعفر، وبشر، وزائدة، وخالد، وابن أبي عدي، ويحيى، ويزيد، والأنصاري، ومحمد بن عبدالله، وعبدالله بن بكر، و عبيدة بن حميد، ويزيد بن هارون، وأبو جعفر الرازي، وعبدالله بن عمر) عن حميد الطويل، فذكره.

٥- عبد العزيز بن صهيب<sup>(٩)</sup>، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ»<sup>(١٠)</sup>.

(١) "المسند" (٢٠/٢١٤) رقم (١٢٨٣٣).

(٢) "المسند" (٢٠/٣٦١) رقم (١٣٠٧٦).

(٣) "المسند" (٢١/١٣١) رقم (١٣٤٧٢).

(٤) "المسند" (٢١/٣٠١) رقم (١٣٧٨٢).

(٥) "المصنف" (١٠/١٩٤) رقم (٢٩٧٥٩).

(٦) "المصنف" (١٠/١٩١) رقم (٢٩٧٥١).

(٧) "تهذيب الآثار" (٢/٥٧٦-مسند عمر) رقم (٨٥٧).

(٨) "الدعاء" (٣/١٤٣١) رقم (١٣٥١). وعبدالله بن عمر هو العمري، وهو ضعيف لكنه هاهنا متابع.

(٩) عبد العزيز بن صهيب البُنَّانِي البصري، يقال له: العبد، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ع. "التقريب" (٢/٤١٠). وينظر: "تهذيب الكمال" (١٨/١٤٧).

(١٠) اللفظ للبخاري.

أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>، وفي "الأدب المفرد"<sup>(٢)</sup>: حدثنا أبو معمر.

وأبو يعلى<sup>(٣)</sup>: حدثنا جعفر بن مهران.

كلاهما (أبو معمر، وجعفر بن مهران) قال: حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، فذكره.

٦- شعيب بن الحَبَّابِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ، وَأَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

أخرجه البخاري<sup>(٥)</sup>: حدثنا موسى بن إسماعيل.

ومسلم<sup>(٦)</sup>: حدثنا أبو بكر بن نافع العبدي، قال: حدثنا بهز بن أسد العمي.

كلاهما (موسى، وبهز) عن هارون بن موسى، أبي عبد الله الأعور، عن شعيب بن الحَبَّابِ، فذكره.

٧- المنهال بن عمرو<sup>(٧)</sup>، عن أنس بن مالك، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدْعُهُنَّ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَعَلَبَةِ الرَّجَالِ».

(١) (٧٩/٨-مع الفتح) رقم (٦٣٧١).

(٢) رقم (٦١٥).

(٣) "المسند" (٨/٧) رقم (٣٨٩٤).

(٤) شعيب بن الحباب الأزدي مولاهم المعولي، أبو صالح البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين أو قبلها. خ م د ت س. "التقريب" (٢٧٩٦). وينظر: "تهذيب الكمال" (٥٠٩/١٢).

(٥) (٢٧٩/٨-مع الفتح) رقم (٤٧٠٧).

(٦) (٢٠٨٠/٤) رقم (٢٧٠٦) (٥٢).

(٧) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة. خ ٤. "التقريب" (٦٩١٨). وينظر: "تهذيب الكمال" (٥٦٨/٢٨).

أخرجه النسائي<sup>(١)</sup>: أخبرنا علي بن المنذر.

وأبو يعلى<sup>(٢)</sup>: حدثنا حسين بن الأسود.

كلاهما (علي بن المنذر، وحسين بن الأسود) عن محمد بن فضيل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن المنهال بن عمرو، فذكره.

قال النسائي<sup>(٣)</sup> عقب حديث جرير السابق<sup>(٤)</sup>: "هذا الصواب، وحديث ابن فضيل خطأ".

٨- الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ<sup>(٥)</sup> عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: تَعَوَّدُوا بِكَلِمَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّدُ بِهِنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

أخرجه البزار<sup>(٦)</sup>، وابن بشران<sup>(٧)</sup> من طريق الحسين بن علي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل، فذكره.

وإسناده حسن. رجاله ثقات.

(١) "المجتبى" (٢٥٧/٨) رقم (٥٤٤٩)، وفي "الكبرى" (٢١١/٧) رقم (٧٨٣٥).

(٢) "المسند" (٣٦٦/٦) رقم (٣٦٩٥).

(٣) "المجتبى" (٢٥٧/٨).

(٤) سبق عند تخريج رواية عمرو بن أبي عمرو.

(٥) الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ مولى عمرو بن حريث، صدوق له أوام، من الخامسة. م د ت س.

"التقريب" (٦٥٢٤). وينظر: "تهذيب الكمال" (٣١٩/٢٧).

(٦) "المسند" (٥٥/١٤) رقم (٧٥٠٠).

(٧) "الأمالي" رقم (٤٥).

• حديث زيد بن أرقم - رضي الله عنه -:

عن عبد الله بن الحارث الأنصاري، وعن أبي عثمان النهدي، عن زيد بن أرقم، قال: لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَدَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»<sup>(١)</sup>.

-وفي رواية: عن عبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَعَدَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

قَالَ: فَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَاهُنَّ وَنَحْنُ نَعَلِّمُكُمُوهُنَّ<sup>(٢)</sup>. ومداره على عاصم بن سليمان الأحول<sup>(٣)</sup>، واختلف عليه فيه، كما يأتي: أخرجه ابن أبي شيبة<sup>(٤)</sup>.

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٨٨/٤) (٢٧٢٢) (٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٦١/٣٢) رقم (١٩٣٠٨).

(٣) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكانه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ع. "التقريب" (٣٠٦٠). وينظر: "تهذيب الكمال" (٤٨٥/١٣).

(٤) "المصنف" (٣٧٤/٣) رقم (١٢١٥٨)، و(٩٩/٩) رقم (٢٧١٤٥)، و(١٨٦/١٠) رقم (٢٩٧٣٤).

وأخرجه عنه ابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٠/١) رقم (٣٢٠)، وفي "الأحاد والمثاني" (٦٠٤/٣) رقم (٢١٠٥).

ومسلم<sup>(١)</sup> قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الله بن نمير، واللفظ لابن نمير، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا.

والنسائي<sup>(٢)</sup>: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، وأحمد بن حرب. والطبراني<sup>(٣)</sup>: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ح وحدثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى الحماني. والبخاري<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ.

جميعهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق، ومحمد بن عبد الله، وعبيد الله، وأحمد بن حرب، وعثمان بن أبي شيبة، والحماني، وأبو كريب) عن أبي معاوية محمد بن خازم، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث، وعن أبي عثمان النهدي، فذكراه.

وخالف محمد بن خازم جماعة فرووه عن عاصم ليس فيه "أبو عثمان النهدي":  
أخرجه أحمد<sup>(٥)</sup>، والبخاري<sup>(٦)</sup> من طريق عبد الواحد بن زياد.  
والنسائي<sup>(٧)</sup>، وعبد بن حميد<sup>(٨)</sup> من طريق مُحَاصِرِ بْنِ الْمُورِّعِ.

(١) (٢٠٨٨/٤) (٢٧٢٢) (٧٣).

(٢) "السنن الكبرى" (٢٠٤/٧) رقم (٧٨١٦).

(٣) "المعجم الكبير" (٢٠٥/٥) رقم (٥٠٨٥). وفي "الدعاء" (١٤٤٠/٣) رقم (١٣٦٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

(٤) "المسند" (٢٢٠/١٠) رقم (٤٣٠٧).

(٥) "المسند" (٦١/٣٢) رقم (١٩٣٠٨).

(٦) "المسند" (٢٢٠/١٠) رقم (٤٣٠٨).

(٧) "المجتبى" (٢٦٠/٨) رقم (٥٤٥٨)، وفي "الكبرى" (٢١٣/٧) رقم (٧٨٤٣).

(٨) "المنتخب" رقم (٢٦٧).

والنسائي<sup>(١)</sup>: أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل.  
 والطبراني<sup>(٢)</sup>: حدثنا العباس بن حمدان الحنفي، وأحمد بن زهير التستري، قالوا:  
 ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا حسن بن صالح.  
 أربعتهم (عبدالواحد بن زياد، ومحاضر، وابن فضيل، والحسن بن صالح) عن  
 عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم، فذكره.  
 وتابع عاصم على هذا الوجه عن عبدالله بن الحارث؛ المثنى بن سعيد  
 الطائي<sup>(٣)</sup>:  
 أخرجه النسائي<sup>(٤)</sup>: أخبرنا هارون بن عبد الله، وموسى بن عبد الرحمن، قالوا:  
 حدثنا أبو أسامة، عن المثنى بن سعيد الطائي، عن عبد الله بن الحارث، عن  
 زيد بن أرقم، فذكره.  
 وأخرجه الترمذي<sup>(٥)</sup>: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو معاوية.  
 والطبراني<sup>(٦)</sup>: حدثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى الحماني، ثنا علي بن  
 مسهر.  
 كلاهما (أبو معاوية، وعلي بن مسهر) عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان،  
 عن زيد بن أرقم قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ  
 وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ». ليس فيه: "عبد الله بن الحارث".

(١) "المجتبى" (٢٨٥/٨) رقم (٥٥٣٨)، وفي "الكبرى" (٢٠٥/٧) رقم (٧٨١٧).

(٢) "المعجم الكبير" (٢٠١/٥) رقم (٥٠٨٦).

(٣) المثنى بن سعد أو سعيد الطائي، أبو غفار، بصري، ليس به بأس، من السادسة. يخ د

ت س. "التقريب" (٦٤٦٩). وينظر: "تهذيب الكمال" (٢٠٠/٢٧).

(٤) "الكبرى" (٢٠٤/٧) رقم (٧٨١٥).

(٥) "الجامع" (٥٦٦/٥) رقم (٣٥٧٢) - واللفظ له - . وقال: "وهذا حديث حسن صحيح".

(٦) "المعجم الكبير" (٢٠١/٥) رقم (٥٠٨٧).

• حديث عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-:

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخَمْسِ: مِنَ الْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَسَوْءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ<sup>(١)</sup>، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»<sup>(٢)</sup>.

ومداره على أبي إسحاق السبيعي، واختلف عليه فيه كما يأتي:  
أخرجه أبو داود<sup>(٣)</sup>، والنسائي<sup>(٤)</sup>، وابن ماجه<sup>(٥)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(٦)</sup>، وأحمد<sup>(٧)</sup>،  
والبخاري<sup>(٨)</sup>، والطبري<sup>(٩)</sup>، والطحاوي<sup>(١٠)</sup>، والحاكم<sup>(١١)</sup> من طريق إسرائيل بن  
يونس السبيعي.

- (١) قال وكيع في رواية ابن ماجه: "يعني الرجل يموت على فتنة لا يستغفر الله منها".  
وقيل: ما يعرض فيه من الشكوك والشبه والوساوس. "مجمع بحار الأنوار" (٩٧/٤).
- (٢) اللفظ للبخاري في "الأدب المفرد" رقم (٦٧٠). ولفظة: "الكسل" تفرد بها البخاري عن  
عبيد الله عن إسرائيل.
- (٣) "السنن" (٦٤١/٢) رقم (١٥٣٩).
- (٤) "المجتبى" (٢٦٦ و ٢٥٥/٨) رقم (٥٤٤٣) و (٥٤٨٠). وفي "الكبرى" (٢٢٠ و ٢٠٨/٧) رقم  
(٧٨٢٩) و (٧٨٦٢).
- (٥) "السنن" (١٦/٥) رقم (٣٨٤٤).
- (٦) "المصنف" (٣٧٤/٣) رقم (١٢١٥٦)، و (١٨٩/١٠) رقم (٢٩٧٤٣).
- (٧) "المسند" (٢٩٠/١) رقم (١٤٥).
- (٨) "الأدب المفرد" رقم (٦٧٠).
- (٩) "تهذيب الآثار" (٥٧٢/٢-مسند عمر) رقم (٨٤٨).
- (١٠) "مشكل الآثار" (١٧٨/١٣) رقم (٥١٨٠).
- (١١) "المستدرک" (٥٣٠/١).

وابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، والنسائي<sup>(٢)</sup>، والطبري<sup>(٣)</sup>، والطحاوي<sup>(٤)</sup>، وابن حبان<sup>(٥)</sup> من طريق يونس بن أبي إسحاق.

كلاهما (إسرائيل بن يونس، ويونس بن أبي إسحاق) عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون، فذكره.

وأخرجه النسائي<sup>(٦)</sup>: أخبرني هلال بن العلاء قال: حدثنا حسين قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: حدثني أصحاب محمد ﷺ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّحِّ، وَالْجُبْنِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ".

وأخرجه النسائي<sup>(٧)</sup>: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو داود، عن سفيان.

والطبري<sup>(٨)</sup>، والطحاوي<sup>(٩)</sup> من طريق شعبة.

والطبري<sup>(١٠)</sup>: حدثنا ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، وشعبة.

كلاهما (سفيان وشعبة) عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: «كان النبي ﷺ يتعوذ...».

(١) "المصنف" (١٨٩/١٠) رقم (٢٩٧٤٤).

(٢) "الكبرى" (٢٢٠/٧ و ٢٢٦) رقم (٧٨٦٤) و (٧٨٨١).

(٣) "تهذيب الآثار" (٥٧٤/٢ - مسند عمر) رقم (٨٤٩) و (٨٥٠).

(٤) "مشكل الآثار" (١٧٨/١٣) رقم (٥١٨٢).

(٥) "صحيحه" (٣٠٠/٣) رقم (١٠٢٣).

(٦) "الكبرى" (٢٠٨/٧ و ٢٢١) رقم (٧٨٢٨) و (٧٨٦٥)، و (٥٨/٩) رقم (٩٨٨٦).

(٧) "الكبرى" (٥٨/٩) رقم (٩٨٨٧).

(٨) "تهذيب الآثار" (٥٧٥/٢ - مسند عمر) رقم (٨٥٢).

(٩) "مشكل الآثار" (١٧٨/١٣) رقم (٥١٨٣).

(١٠) "تهذيب الآثار" (٥٧٤/٢ - مسند عمر) رقم (٨٥١).

وأبو إسحاق السببيعي<sup>(١)</sup> مدلس وقد عنعن وقد اختلط بأخرة.  
قال الترمذي<sup>(٢)</sup>: "قال عبد الله بن عبد الرحمن (هو الدارمي): أبو إسحاق  
الهمداني مضطرب في هذا الحديث؛ يقول: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرٍ،  
ويقول: عن غيره، ويضطرب فيه".  
وقال ابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup>: "سألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث؛ رواه زكريا بن أبي  
زائدة وزهير، فقال أحدهما: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد  
الله، عن النبي ﷺ.  
وقال الآخر: عن عمرو بن ميمون، عن عمر، عن النبي ﷺ؛ أنه كان يتعوذ  
من خمس: من البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر  
فأيهما أصح؟  
فقالا: لا هذا، ولا هذا، روى هذا الحديث الثوري، فقال: عن أبي إسحاق، عن  
عمرو بن ميمون، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ، مرسلًا، والثوري أحفظهم.  
وقال أبي: أبو إسحاق كبير وساء حفظه بأخرة، فسماع الثوري منه قديم.  
وقال أبو زرعة: تأخر سماع زهير وزكريا من أبي إسحاق".  
وقال الدارقطني<sup>(٤)</sup>: "رواه يونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل، عن أبي  
إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر.  
وخالفهما شعبة، والثوري، ومسعر، فرووه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن  
ميمون مرسلًا، عن النبي ﷺ، والمتصل صحيح".

(١) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق

السببيعي، ثقة أكثر، عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة

وقيل قبل ذلك ع. "التقريب" (٥٠٦٥). وينظر: "تهذيب الكمال" (١٠٢/٢٢).

(٢) "الجامع" (٥٦٢/٥) رقم (٣٥٦٧).

(٣) "العلل" (٢٨٨/٥ و ٣٧٤) رقم (١٩٩٠) و (٢٠٥٥).

(٤) "العلل" (١٨٧/٢) رقم (٢٠٩).

• حديث عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-:

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ<sup>(١)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: وَزَادَنِي فِيهِ زَبِيدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»<sup>(٢)</sup>.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ<sup>(٤)</sup>، وَالنَّسَائِيُّ<sup>(٥)</sup>، وَأَبُو يَعْلَى<sup>(٦)</sup>، وَابْنُ حَبَانَ<sup>(٧)</sup>، وَالْبَيْهَقِيُّ<sup>(٨)</sup>، وَالْبَغَوِيُّ<sup>(٩)</sup> مِنْ طَرِيقِ زَائِدَةَ بْنِ قَدَامَةَ.

(١) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين ع. "التقريب" (٤٠٤٣). وينظر: "تهذيب الكمال" (١٢/١٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٠٨٩/٤) رقم (٢٧٢٣)(٧٦).

(٣) (٢٠٨٩/٤) رقم (٢٧٢٣)(٧٦).

(٤) "المصنف" (٢٣٨/١٠) رقم (٢٩٨٨٦).

(٥) "الكبرى" (١٥/٩) رقم (٩٧٦٧).

(٦) "المسند" (٤٣١/٨).

(٧) "صحيحه" (٢٤٣/٣) رقم (٩٦٣).

(٨) "إثبات عذاب القبر" رقم (١٨٦).

(٩) "الأنوار في شمائل المختار" (٣٨٥/١).

ومسلم<sup>(١)</sup>، وأبو داود<sup>(٢)</sup>، والترمذي<sup>(٣)</sup> من طريق جرير بن عبد الحميد.

ومسلم<sup>(٤)</sup>، والنسائي<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الواحد بن زياد.

وأبو داود<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدِ.

أربعتهم (زائدة بن قدامة، وعبد الواحد بن زياد، وجرير بن عبد الحميد، وخالد بن عبد الله) عن الحسن بن عبيد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن سويد النخعي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، فذكره.

قال النسائي: "خالفه سلمة بن كهيل فوقفه". أي خالف الحسن بن عبيد الله.

وقال الترمذي<sup>(٧)</sup>: "هذا حديث حسن، وقد رواه شعبة، بهذا الإسناد، عن ابن مسعود، ولم يرفعه".

وما أشار إليه الترمذي لم يروه شعبة عن الحسن بن عبيد الله، وإنما عن سلمة بن كهيل، كما عند النسائي - عقب تخريجه الرواية المرفوعة - حيث قال<sup>(٨)</sup>:

أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، وذكر شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، أنه كان يأمرنا إذا أصبحنا وإذا أمسينا أن نقول: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، أصبحنا والملك لله، اللهم إني أعوذ بك من شر هذا اليوم، ومن شر ما بعده، وأعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، وعذاب القبر، وعذاب النار».

(١) (٢٠٨٩/٤) رقم (٢٧٢٣) (٧٥).

(٢) "السنن" (٤٠٦/٧) رقم (٥٠٧١).

(٣) "الجامع" (٤٦٥/٥) رقم (٣٣٩٠).

(٤) (٢٠٨٩/٤) رقم (٢٧٢٣) (٧٤).

(٥) "الكبرى" (٢١٣/٩) رقم (١٠٣٣٣).

(٦) "السنن" (٤٠٦/٧) رقم (٥٠٧١).

(٧) "الجامع" (٤٦٥/٥).

(٨) "الكبرى" (٢١٣/٩) رقم (١٠٣٣٤).

• حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -:

عن أبي نصرّة، عن أبي سعيد الخدري، قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجدَ، فإذا هو برجلٍ من الأنصار يقال له: أبو أمامة، فقال: «يا أبا أمامة، ما لي أراك جالساً في المسجدِ في غيرِ وقتِ الصلاة؟»، قال: هُمومٌ لزمّنتي، وديونٌ يا رسولَ الله، قال: «أفلا أعلمك كلاماً إذا أنت قلتَه أذهب اللهُ همَّك، وقضى عنك دينك؟»، قال: قلت: بلى يا رسولَ الله، قال: «قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم إني أعوذُ بك من الهمِّ والحزنِ، وأعوذُ بك من العجزِ والكسلِ، وأعوذُ بك من الجبنِ والبخلِ، وأعوذُ بك من غلبةِ الدين وقهرِ الرجال».

قال: ففعلت ذلك، فأذهب اللهُ همِّي، وقضى عني ديني.

أخرجه أبو داود<sup>(١)</sup>: حدّثنا أحمدُ بنُ عُبيد الله الغُدانيُّ، أخبرنا غَسَّانُ بنُ عوفٍ، أخبرنا الجُريري، عن أبي نصرّة، فذكره.

وإسناده ضعيف. غسان بن عوف المازني؛ قال الذهبي<sup>(٢)</sup>: "غير حجة". وقال الحافظ<sup>(٣)</sup>: "لين الحديث".

قال الحافظ<sup>(٤)</sup>: "سكت عليه أبو داود في "السنن"، وسئل عنه في أسئلة الآجري؟ فقال: غسان بن عوف شيخ بصري والحديث غريب انتهى. وغسان المذكور ذكره الساجي والعقيلي والأزدي كلهم في الضعفاء. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

(١) "السنن" (٦٥١/٢) رقم (١٥٥٥). ومن طريقه البيهقي في "الدعوات الكبير" رقم (١٧٩) و(٣٠٥)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٠٦ / ٢٣)، وابن حجر في "تتائج الأفكار" (٣٩٧/٢).

(٢) "الكاشف" (١١٦/٢). وقال في "الميزان" (٣٣٥/٣): "ليس بالقوي".

(٣) "التقريب" (٥٣٥٨).

(٤) "تتائج الأفكار" (٣٩٧/٢). وينظر: "سؤالات الآجري لأبي داود" (١٢٤٥)، و"الضعفاء" للعقيلي (٧٢/٥).

ولم يذكروا له إلا هذا الحديث.

أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب الدعاء عن عقبة بن مكرم عن الغداني عن غسان بن وهب.

فإن كان محفوظاً فلعل وهباً جده أو كنيته فتصحفت الأداة... وأول سياق هذا الحديث ظاهر في أنه من مسند أبي سعيد، وعلى ذلك اقتصر من صنف في الأطراف وفي رجالهما، ويستدرك عليهم أن في أثنائه ما يقتضي التصريح بأنه من مسند أبي أمامة، وليس في الصحابة من الأنصار من يكنى أبا أمامة إلا أسعد بن زرارة، ومات في أول الإسلام وسبطه أسعد بن سهل بن حنيف، ومات النبي ﷺ وهو صغير، وإياس بن ثعلبة الحارثي وحديثه في مسلم، فلعله هذا، لكن أفرد أبو عبد الله بن منده في الصحابة صاحب هذا الحديث بترجمة، وتبعه أبو نعيم، وأما الحاكم أبو أحمد في الكنى فلم يتعرض لهذا فيمن عرف باسمه ولا فيمن لم يعرف، والله أعلم بالصواب.

وقال الألباني<sup>(١)</sup>: "إسناده ضعيف. واستغربه المصنف في رواية الآجري عنه".

• حديث عبدالله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-:

عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن جده، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْتَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) "ضعيف سنن أبي داود" (١٠٢/٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٤٦/١١) رقم (٦٧٣٤).

- وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْتَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

أخرجه النسائي<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، والبخاري في "الأدب المفرد"<sup>(٤)</sup>، وعبدالله بن أحمد<sup>(٥)</sup>، والخرائطي<sup>(٦)</sup> من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.

وإسناده حسن؛ رجاله ثقات خلا عمرو بن شعيب ووالده فهما صدوقان.

• حديث عثمان بن أبي العاص -رضي الله عنه-:

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْعَجْزِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». أخرجه النسائي<sup>(٧)</sup>: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ<sup>(٨)</sup>، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، فذكره.

وإسناده حسن، رجاله كلهم ثقات عدا شيخ النسائي وهو صدوق<sup>(٩)</sup>. والحديث صحيح بمجموع طرقه.

(١) اللفظ للنسائي في "المجتبى" (٢٦٩/٨) رقم (٥٤٩٠).

(٢) "المجتبى" (٢٦٩/٨) رقم (٥٤٩٠)، وفي "الكبرى" (٢٢٥/٧) رقم (٧٨٧٩).

(٣) "المسند" (٣٤٦/١١) رقم (٦٧٣٤).

(٤) رقم (٦٥٦).

(٥) "السنة" رقم (١٤٦٩).

(٦) "مكارم الأخلاق" رقم (١٠٨٨).

(٧) "المجتبى" (٢٦٩/٨) رقم (٥٤٨٩)، وفي "الكبرى" (٢٢٣/٧) رقم (٧٨٧٣).

(٨) هو ابن سيرين.

(٩) ينظر: "التقريب" (٣٥٨٩)، و"تهذيب الكمال" (٦٩/١٦).

• حديث عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما-:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الصِّدْرِ». أخرجہ البزار<sup>(١)</sup>، والطبراني<sup>(٢)</sup>، وابن بشران<sup>(٣)</sup>، والضياء<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن الصلت.

والطبري<sup>(٥)</sup>: حدثنا أبو كريب، حدثنا سنان بن مظاهر العنزي.

كلاهما (محمد بن الصلت، وسنان بن مظاهر) عن أبي كديئة<sup>(٦)</sup>، قال: حَدَّثَنَا قَابُوسٌ<sup>(٧)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ.

وإسناده ضعيف، قابوس فيه لين، قال الهيثمي<sup>(٨)</sup>: "رواه الطبراني، وفيه قابوس بن أبي ظبيان، وقد وثق، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه البزار".

• حديث البراء بن عازب -رضي الله عنه-:

عن البراء بن عازب، قال: «كان رسول الله ﷺ يقول: إذا أصبح وأمسى أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم إنا نسألك خير هذا اليوم، وخير ما بعده، ونعوذ بك من شر هذا اليوم، وشر ما بعده، اللهم إني أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب النار».

(١) "المسند" (٩٧/١١) رقم (٤٨١١).

(٢) "الدعاء" (١٤٥٣/٣) رقم (١٣٩٨).

(٣) "الأمالي" رقم (٣٧).

(٤) "المختارة" (٥٥٠/٩) رقم (٥٤٣).

(٥) "تهذيب الآثار" (٥٨٢/٢) - مسند عمر بن الخطاب) رقم (٨٦٥).

(٦) أبو كديئة: هو يحيى بن المهلب البجلي؛ صدوق. "التقريب" (٧٦٥٤).

(٧) هو قابوس بن أبي ظبيان الجنبى، فيه لين. "التقريب" (٥٤٤٥).

(٨) "مجمع الزوائد" (١٤٣/١٠).

أخرجه الطبراني<sup>(١)</sup>: حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع<sup>(٢)</sup>، ثنا أبو إسرائيل الملائي<sup>(٣)</sup>، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، فذكره.

وإسناده ضعيف. قال الهيثمي<sup>(٤)</sup>: "رواه الطبراني من طريق غسان بن الربيع، عن أبي إسرائيل الملائي، وكلاهما الغالب عليه الضعف، وقد وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح".

• حديث أبي بكره - رضي الله عنه -:

عن مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي، وَأَنَا أَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». قَالَ: يَا بَنِيَّ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ، قَالَ: الزَّمَهُنَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ.

أخرجه الترمذي<sup>(٥)</sup> - واللفظ له -، والنسائي<sup>(٦)</sup>، والطبري<sup>(٧)</sup>، والحاكم<sup>(٨)</sup> من طريق أبي عاصم النبيل، حدثنا عثمان الشَّحَّامُ، حدثني مسلم بن أبي بكره، فذكره.

(١) "المعجم الكبير" (٢٤/٢) رقم (١١٧٠)، وفي "الدعاء" (٩٢٧/٢) رقم (٢٩٥) - ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٢٧/٥) -.

(٢) هو الأزدي الموصلي، قال الذهبي في "الميزان" (٣٣٤/٣): "وكان صالحا ورعا، ليس بحجة في الحديث. قال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: صالح".

(٣) هو إسماعيل بن خليفة العبسي، معروف بكنيته وقيل: اسمه عبد العزيز، صدوق سيء الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين وله أكثر من ثمانين سنة، ت. ق. "التقريب" (٤٤٠).

(٤) "مجمع الزوائد" (١١٤/١٠).

(٥) "الجامع" (٥٢٨/٥) رقم (٣٥٠٣).

(٦) "الكبرى" (٢١٣/٧) رقم (٧٨٤١).

(٧) "تهذيب الآثار" (٥٨٧/٢) رقم (٨٧٥).

(٨) "المستدرک" (٥٣٣/١).

وإسناده حسن. قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ".  
وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه". وأقره الذهبي.

• حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-:

عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَعِ الدِّينِ وَعَلْبَةِ الرَّجَالِ». أخرج الطبراني<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا الْمُنتَصِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَصِرِ الْبَغْدَادِيِّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي، ثنا أَبُو مَعْشَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، فذكره.

وإسناده ضعيف، شيخ الطبراني المنتصر مجهول الحال؛ أورده الخطيب البغدادي في "تاريخه"<sup>(٢)</sup> ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفي الإسناد بشر بن الوليد متكلم فيه<sup>(٣)</sup>، وفيه أبو معشر ضعيف<sup>(٤)</sup>.

وأورد الحديث البوصيري<sup>(٥)</sup> مع أحاديث أخرى لأبي معشر وقال: "ومدار هذه الطرق على أبي معشر السندي، وقد ضعفه الجمهور. وقال ابن المديني: كان يحدث عن المقبري ونافع بأحاديث منكرة. وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه".

(١) "الدعاء" (١٤٣٥/٣) رقم (١٣٥٣).

(٢) "تاريخ بغداد" (١٥/٣٦٢).

(٣) ينظر: "ميزان الاعتدال" (١/٣٢٦).

(٤) واسمه نجيح بن عبد الرحمن السندي. ينظر: "تهذيب الكمال" (٢٩/٣٢٢)، و"الميزان" (٢٤/٤).

(٥) "إتحاف الخيرة المهرة" (٦/٥١٠) رقم (٦٣٠١).

• حديث أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها -:

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلْحِجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»<sup>(١)</sup>.

أخرجه البخاري<sup>(٢)</sup>، ومسلم<sup>(٣)</sup>، والترمذي<sup>(٤)</sup>، والنسائي<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه<sup>(٦)</sup>، وأحمد<sup>(٧)</sup> من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

• حديث أم المؤمنين أم سلمة - رضي الله عنها -:

عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ لَا شَيْءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيئَتُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ وَمَنْ عَذَابِ النَّارِ وَمَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمَنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ بَعِّدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَعَّدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، هَذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) (١١/١٧٦-مع الفتح) رقم (٦٣٦٨).

(٣) (٤/٢٠٧٨) رقم (٥٨٩) (٤٩).

(٤) "الجامع" (٥/٥٢٥) رقم (٣٤٩٥). وقال: " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

(٥) "المجتبى" (٨/٢٦٢ و٢٦٨) رقم (٥٤٦٦) و(٥٤٧٧). وفي "الكبرى" (٧/٢١٦ و٢١٩) رقم (٧٨٥٠) و(٧٨٥٩).

(٦) (٥/١٢) رقم (٣٨٣٨).

(٧) "المسند" (٤٢/٤٧٦) رقم (٢٥٧٢٧).

رَبِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَتَثْبِثِي وَتَقَلِّ مَوَازِينِي وَأَحَقِّ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ وَجَنِّي مِنَ النَّارِ وَمَغْفِرَةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلَاصًا مِنَ النَّارِ سَالِمًا، وَأَدْخُلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خُلُقِي وَفِي خَلِيقَتِي وَأَهْلِي وَفِي مَحْيَايَ وَفِي مَمَاتِي، اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ»<sup>(١)</sup>.  
أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَالْحَاكِمُ<sup>(٣)</sup>، وَالْبَيْهَقِيُّ<sup>(٤)</sup>، وَقَوَامُ السَّنَةِ<sup>(٥)</sup>، وَابْنُ عَسَاكِرَ<sup>(٦)</sup> مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، فَذَكَرَهُ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ عَاصِمُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ وَثِقَهُ ابْنُ حَبَانَ<sup>(٧)</sup>، وَأُورِدَهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٨)</sup>، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ<sup>(٩)</sup> وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ رَاوِيًا إِلَّا مُوسَى بْنَ عَقْبَةَ، فَهُوَ مَجْهُولٌ.

(١) اللفظ للطبراني.

(٢) "المعجم الكبير" (٣١٦/٢٣) رقم (٧١٧)، وفي "الأوسط" (٢١٣/٦) رقم (٦٢١٨)، وفي "الدعاء" (١٤٣٦/٣) رقم (١٣٥٦).

(٣) "المستدرک" (٥٢٤/١) و(٢٤/٢).

(٤) "الأسماء والصفات" رقم (١٣).

(٥) "الحجة في بيان المحجة" (١٤١/١) رقم (٣٣).

(٦) "تاريخ دمشق" (٤٥٦/٥).

(٧) "الثقات" (٢٣٨/٥).

(٨) "التاريخ الكبير" (٤٧٩ / ٦ / ٣).

(٩) "الجرح والتعديل" (٣٤٩ / ٦).

وقال الهيثمي<sup>(١)</sup>: "رواه الطبراني في الكبير، ورواه في الأوسط باختصار بأسانيد وأحد إسنادي الكبير والسياق له، ورجال الأوسط ثقات".  
وأخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا جُنَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، أَوْ عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَدْعُوَ وَنَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيئُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِنْتِمِ وَالْكَسَلِ، وَعَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْغَنَى وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْمَأْتَمِ كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

وإسناده ضعيف جداً. فيه جُنَادَةُ بن سلم ضعيف، قال أبو زرعة، وأبو حاتم: "ضعيف"، زاد أبو حاتم: "ما أقر به من أن يُترك حديثه، عمِدَ إلى أحاديث موسى بن عقبة، فحدّث بها عن عبيد الله بن عمر"<sup>(٣)</sup>. وفيه عاصم مولى بني جمح لم أظفر له على ترجمة!

وسئل الدارقطني عن حديث أم سلمة هذا فقال<sup>(٤)</sup>: "يرويه موسى بن عقبة، واختلف عنه؛

فرواه سهيل بن أبي صالح، عن موسى بن عقبة، عن عاصم بن أبي عبيد، عن أم سلمة.

ورواه يوسف بن خالد السمطي، عن موسى بن عقبة، عن عاصم، عن شيخ كان يدخل على زينب، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها، عن النبي ﷺ، وكان قول سهيل أشبهه".

(١) "مجمع الزوائد" (١٠/١٧٧).

(٢) "المعجم الكبير" (٢٣/٣٥٢) رقم (٨٢٥)، وفي "الدعاء" (٣/١٤٣٦) رقم (١٣٥٥).

(٣) "الجرح والتعديل" (٢/٥١٥-٥١٦) رقم (٢١٣٣).

(٤) "العلل" (١٥/٢٢١) رقم (٣٩٦٣).

### الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد اعتنت السنة النبوية في التحذير من العجز والكسل والاستعاذة منهما، وتناول هذا البحث تلك الأحاديث الواردة في الباب، وتوصل لعدة نتائج من أهمها:

- ١- بلغ عدد الأحاديث التي تم دراستها وتخرجها عشرون حديثاً.
  - ٢- جاء الأحاديث عن جماعة من الصحابة -رضي الله عنهم- وأكثرها أحاديث صحيحة ثابتة وبعضها معلّ لكن لها ما يعضدها ويقويها وكان نصيب الأحاديث الضعيفة قليل جداً.
  - ٣- أهمية الاستعاذة من العجز والكسل، والحث على الكسب والعمل مع التوكل على الله والأخذ بالأسباب المشروعة.
- نسأل الله العظيم أن يعيننا على فهم السنة ويوفقنا للعمل بما فيها، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

### فهرس المصادر والمراجع

- الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو بن الضحاك، أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الـراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- الآداب، للحافظ أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المنذوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الإبانة الكبرى، ابن بطة: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي (ت ٣٨٧هـ)، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الـراية للنشر والتوزيع، الرياض.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للحافظ أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الكناني الشافعي (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. شرف محمود القضاة، الناشر: دار الفرقان - عمان الأردن، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥.

- الأحاديث المختارة، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.
- أخلاق النبي وآدابه، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، الناشر دار المسلم للنشر والتوزيع، سنة النشر ١٩٩٨ م.
- الأدب المفرد، للإمام البخاري أبو عبد الله محمد إسماعيل الجعفي (ت ٢٦٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- الأسماء والصفات، للحافظ أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- أصول السنة، ومعه رياض الجنة بتخريج أصول السنة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، الناشر: مكتبة الغرياء الأثرية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، الناشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠١.
- إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء - المنصورة، ط ١، ١٤١٩هـ.
- أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران البغدادي (ت ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- الأمالي، للطوسي الرافضي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة، الطبعة: الأولى: ١٤١٤هـ.
- الأنوار في شمائل النبي المختار، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: الشيخ إبراهيم اليعقوبي، الناشر: دار المكتبي - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- البحر الزخار، المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد

- الله الشافعي المعروف بابن عساكر(ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، الناشر: دار الفكر- بيروت، لبنان، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- التاريخ الكبير، للإمام البخاري أبي عبد الله محمد بن إسماعيل(ت٢٥٦هـ)، عناية محمد عبد المعيد خان، دار الفكر، مصورة من الطبعة الهندية.
- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الناشر: دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
- التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
- تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، محمد عمرو بن عبد اللطيف (ت١٤٢٩هـ)، الناشر: مكتب التوعية الإسلامية لإحياء التراث العربي - الجيزة ، مصر، الطبعة : الأولى ١٤١٠ هـ ، ١٩٨٩ م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للعلامة الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ.

- تهذيب الآثار، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق : محمود محمد شاكر، الناشر : مكتبة الخانجي - القاهرة، المطبعة : مطبعة المدني - ٦٨ شارع العباسية - القاهرة.
- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: دار صادر، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، حيدر آباد، الدكن، الطبعة الأولى.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن زكي الدين عبد الرحمن بن يوسف المزيّ الدمشقي الشافعي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، الناشر دار الفكر - بيروت، دار الفكر - دمشق، ط ١، ١٤١٠هـ.
- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.
- الجامع الصحيح، للإمام البخاري أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مع شرحه فتح الباري، المطبعة السلفية.
- الجامع الصحيح، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق وترتيب: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٧٩م.

- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض.
- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد العلي حامد، الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى.
- جزء فيه قراءات النبي ﷺ، أبو عمر حفص بن عمر الدوري (ت ٢٤٦هـ)، تحقيق: حكمت بشير ياسين، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: دار الراجحة - السعودية / الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، إسماعيل بن جعفر (ت ١٨٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. عمر بن رفود السّفياني، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (٤٣٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م.

- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: فهد بن سليمان الفهيد، الناشر: دار أطلس الخضراء، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥ هـ.
- الدعاء، للحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أبو القاسم (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٧ - ١٩٨٧.
- الدعوات الكبير، أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م.
- ذكر أخبار أصبهان، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، الناشر: الدار العلمية، الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ.
- ذم الهوى، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو الفرج (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: خالد عبد اللطيف السبع العلمي، الناشر: دار الكتاب العربي، سنة النشر: ١٤١٨ - ١٩٩٨.
- رجال الشيعة في الميزان، عبد الرحمن عبد الله الزرعي، الناشر: دار الأرقم - الكويت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- رياض الصالحين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨ م.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية الدمشقي (ت ٧٥١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، مكتبة المنار الإسلامية، الطبعة السابعة، ١٤٠٥ هـ.

- الزهد، للإمام عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة (المجلد الأول والثاني)، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ. (الثالث) الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ. (الرابع) الدار السلفية، الكويت، والمكتبة الإسلامية، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ. (الخامس والسادس) مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ١٤١٧هـ.
- السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)، أبو بكر بن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- السنة، عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ)، المحقق: محمد بن سعيد القحطاني، الناشر: دار ابن القيم، ط ١: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب أرنؤووط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

- السنن الكبرى ومعه الجوهر النقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، ومؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني (ت ٧٥٠هـ)، الناشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة: الأولى. ١٣٤٤ هـ.

- السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: دار الرسالة العالمية - دمشق، ط ١، ١٤٣٠هـ.

- السنن (المجتبى)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الخرساني (ت ٣٠٣هـ)، بهامشه شرح الحافظ السيوطي، وحاشية السندي، حققه ورقمه ووضع فهرسه: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

- السنن (الجامع)، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد شاکر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة (٤، ٥)، وفي آخره العلل الصغير، للترمذي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- السنن، لابن ماجه، الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: دار الرسالة العالمية - دمشق، ط ١، ١٤٣٠هـ.

- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (ت ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة - السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

- شرح السنّة، للإمام البغوي أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ، ١٩٧١م.
- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى - ١٤١٥ هـ ، ١٤٩٤ م.
- الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّي البغدادي (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- الضعفاء الكبير، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- الطبقات الكبرى، لأحمد بن سعد بن منيع الهاشمي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان.

- طرح التثريب في شرح التقريب، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، أبو زرعة ولي الدين، (ت ٨٢٦هـ)، الناشر: الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي).

- علل الحديث، لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمّار الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: دار طيبة الرياض - شارع عسير، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

- عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم، أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري الكرابيسي المعروف بالحاكم الكبير (ت ٣٧٨هـ)، تحقيق: محمد الحاج الناصر، الناشر: دار الغرب الإسلامي [طبع مع مجموعة من عوالي الإمام مالك]، الطبعة: الثانية ١٩٩٨ م.

- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن باز إلى كتاب الجنائز ، ترتيب وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: المكتبة السلفية، ومعه مقدمته هدي الساري.

- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، للعلامة محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي (ت ١٠٥٧ هـ)، الناشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي (١٠٣١ هـ)، الناشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٩١ هـ.
- القدر، أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت ٣٠١ هـ)، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- القضاء والقدر، أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض / السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨ هـ)، ومعه حاشيته، لبرهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي، قدم لها وعلق عليه محمد عوامة، وخرّج نصوصها أحمد محمد نمر الخطيب، شركة دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: مازن محمد السرساوي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتّي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحرير الحافظين العراقي وابن حجر، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.
- محاسبة النفس، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى بن علي بن عوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- مختصر (قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر)، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المرّوزي (ت ٢٩٤هـ)، اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ، الناشر: حديث أكاديمي، فيصل اباد - باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن البغدادي المخلص (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، بذيله «التلخيص» للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

- مسند ابن الجعد (الجعديات)، علي بن الجعد بن عبید الجوهري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، دار النشر: مكتبة الفلاح-الكويت، الطبعة: الأولى: ١٩٨٥م.
- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود(ت٢٠٤هـ)، تحقيق: د.محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: هجر للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- مسند أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني(ت٣١٦هـ)، تنسيق وإخراج: فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية، الناشر: عمادة البحث العلمي- الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
- مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي(ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- مسند إسحاق بن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي (٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١.
- مسند الشاميين، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي(ت٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.

- مسند الموطأ للجوهري، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي،  
الجَوْهَرِيُّ (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: لطف بن محمد الصغير، طه بن علي بُو  
سريح، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ م.
- مسند الإمام عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك  
الحنظلي المرزوي (ت ١٨١هـ)، تحقيق: صبحي البدي السامرائي، الناشر:  
مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشَّيبَانِي (ت ٢٤١هـ)، تحقيق:  
شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ  
- ١٩٩٩ م.
- المصنف في الأحاديث والآثار، للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي  
شيبَةَ الكوفي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: جماعة من الأساتذة، الدار السلفية،  
بومباي، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.
- المصنف، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن الهمام الصنعاني (ت ٢١١هـ)،  
تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، الطبعة  
الثانية، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.
- المعجم الأوسط، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)،  
تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله وأبو الفضل عبد المحسن الحسيني،  
من منشورات، دار الحرمين، بالقاهرة.
- معجم الشيوخ، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبو القاسم ابن  
عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر، سنة  
النشر: ١٤٢١ - ٢٠٠٠.
- المعجم الصغير (الروض الداني)، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير  
اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور

- محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان،  
الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- المعجم الكبير، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)،  
تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالعراق،  
مطبعة الزهراء الحديثة، بالموصل، الطبعة الثانية، ١٩٨٤ م.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)،  
تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: اتحاد الكتاب العرب، الطبعة: ١٤٢٣ هـ  
- ٢٠٠٢ م.
- معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ، بكر بن عبد الله أبو زيد (ت  
١٤٢٩ هـ)، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الثالثة،  
١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- مفردات ألفاظ القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب  
الأصفهاني، تحقيق: عدنان داوودي، دار القلم، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي  
(ت ٣٢٧ هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن بجاش بن ثابت الحميري، الناشر: مكتبة  
الرشد، ط ١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي، المحقق: صبحي البدي  
السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة،  
الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الموطأ، لأبي عبد الله مالك بن أنس المدني (ت ١٧٩ هـ): رواية يحيى الليثي،  
صححه ورقمه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتاب  
المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

- 
- 
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ.
- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة: الثانية ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار الفكر، لبنان، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.